

وكان القياس لو لم يسكن بدمه قبل حراجه لكن لما احتج الى تشبيه الجبل بالبحر
فيما ذكره عدلين ذلك لما جث الامام ع لافاده ما في تشبيه الجبل بالبحر من البلا
المتينة على الاستغرابين المذكورين فان ذلك الذي من غير انه انما قاله ثبت
او نحوه ولم يضره بدمه واما الذي تقدمه احد وثبوت ابن النائم قوله لو لم
يسكن بها قبل حراجه كانت نظر الطراف في بعض الطرف في مستطادش بن اس
اذ فيها احد حراجه بالشك وضح في روايه حراجه في روايه احد فان قيل ذلك ان
القريب بالدم الكندي كل حراجه في احد ولك ان تحمل النظم على ان المراد لو لم
يسكن حراجه قبل طلوعه عليه هو واصحابه بدمه اى تشبهه عليه واما
فيه للتعب في النبوة الاستغرابه واضطرابه حين طلع عليه ثانيا هو
واصحابه وحج لا يرد على انما نظم حتى الا ان يقال المسكن له كل من قدمه وقوله له
اثبت او اهمل حراجه فلا وجه لتخصيص القدم بالذكر وقد يجاب بانه لا مانع ان
المسكن له كل من الاربعين فثبت له الا قدم الا ينافي انه لا يسكن حراجه وانك
ايضا ان تحمل الامام ع الارض لتسميه للمحل باسم الحال وحج فالمتق لو لم يسكن
بدمه حراجه اي بنعتك فيه قبل النبوة لما جنبه الارض بعد النبوة فحراجه وطرا
الى خذاله وخضر حراجه الا ان صلا الله عليه وسلم خصه بنعتك فيه دون
غيره **تنبيه** اشار صلا الله عليه وسلم في احد ان سبب حركه به
محبته له فقال احد جعل محبنا ومحبته وراه الشحان قال الخطابي والادريجي

جد

احلجت اهل المدينة نحو واسأل الفردية ورزقه البغوث ويمنوه بانه لا مانع من
حمله على ظاهره ولا يتكر وصف الطرادات بحبب الاسباطه والا وباتع واهل الطاعة
نظير ما في جنين المذبح لما فادفه صلا الله عليه وسلم وحديث ان حراجه كان
بكم على قبل النبوة وروى البزار وابونعيم حديث لما وصي الله النبي جعلت
لا امر بشي ولا حراجه الا لام عليك بارسول الله ولما ذكر حمله كثير من حراجه
صلا الله عليه وسلم التي من شاهدها آمن بها من فوره بين ان الكفار
الذين شاهدها ولم يزد لهم الا ضلالا لا حضمون بان يقارن في شانهم **محببا**
للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه العفول الهداية **محببا** اي من
اللفظ بفعله وهو الامر المستغراب للخارج عن فبا من العفول الكفار اي منهم
حالتونهم زادوا ضلالا بالبحر العفوان وغيره الذي فيه اي في كل فرد من افراد
العفول الهامة الغلبة عن العناد والمذللان والمد والغل والظلام على
العقل وما فيه من اللذات **الهداية** الى الدين الحق الذي جاء به محمد
صلا الله عليه وسلم والى صحة ما تحدى به بفتح براد بالشهدين المذكورين
صلا الله عليه وسلم على البشمل بالقوة وبالفعل المجرى فيها الهداية بالقوة و**اب**
فانها عناد او خذلان وبين الضلال والهداية والحق والانس **الهداية**
الطباق ووجه العجب منهم وضح فانهم بانواع ما شاهدوه من الايات
والمجرات التي نزلت العفول اللحن البرادون لما عندهم من الحسد